@ 256 @ (^ أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين (24) إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون (25) فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين (26)) * * * * * هاهنا ، أو ما كما أنك تتكلم . .

قوله تعالى : (^ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين) قد ذكرنا من قبل ، وإكرامه إياهم هو خدمتهم بنفسه . وقد ثبت برواية أبي شريح الخزاعي وغيره أن النبي قال : ' من كان يؤمن با والليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن با والليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن با والليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ' . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا أبو علي الشافعي بمكة ، أخبرنا ابن فراس ، أخبرنا أبو محمد المقرئ ، أخبرنا جدي محمد بن عبد ا بن يزيد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن [أبي] شريح ، عن النبي الحديث . .

والكرامة إياهم هو تعجيل الطعام . .

وقوله : (^ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما) وقرئ : ' فقالوا سلما ' فمعنى قوله : (^ سلاما) أي : سلموا سلاما ، ومعنى قوله : ' سلما ' أي : عن سلم . .

وقوله : (^ قال سلام) هو جواب سلامهم . .

وقوله : (^ قوم منكرون) إنما قال ذلك لأنه أنكر هيئتهم ، ولم يكن رآهم من قبل . .

قال الشاعر : .

(فأنكرتني وما كان الذي (نكرت) % من الحوادث إلا الشيب والصلعا) .

ويقال : (^ قوم منكرون) أي : يخافون ، يقال : أنكرت فلانا إذا خفته . .

وقوله : (^ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين) في القصة : أن أكثر أموال إبراهيم